معهد الدراسات التربوية
قسم أصول التربية

# التعليم الجامعي الإلكتروني بجامعة القاهرة

## – رؤية مقترحة للتطوير –

رسالة مقدمة للحصول علي درجة الماجستير في التربية
تخصص (أصول التربية)

إعداد
**رشا عبد القادر محمد الهندي**

إشراف

أ.د/ **نادية يوسف جمال الدين**
أستاذ متفرغ بقسم أصول التربية بالمعهد

د/ **دينا حسن عبد الشافي**
مدرس بقسم تعليم الكبار بالمعهد

١٤٣١هـ – ٢٠١٠م

**تشكيل لجنة المناقشة والحكم**
**علي رسالة الماجستير في التربية**
**قسم أصول التربية**

**للطالبة/** رشا عبد القادر محمد الهندي شعبان

**عنوان الرسالة:** التعليم الجامعي الإلكتروني بجامعة القاهرة

– رؤية مقترحة للتطوير –

قد وافق السيد الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة علي تشكيل لجنة المناقشة والحكم على الرسالة على النحو التالي:

**أ.د/ نادية يوسف جمال الدين** **مشرفًا ورئيسًا**

أستاذ بقسم أصول التربية بمعهد الدراسات التربوية– جامعة القاهرة

**أ.د/عبد اللطيف محمود محمد** **عضوًا**

أستاذ بقسم أصول التربية ورئيس قسم أصول التربية بكلية التربية – جامعة حلوان

**د/ أمل عبد الفتاح سويدان** **عضوًا**

أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد والقائم بأعمال رئيس مجلس القسم بمعهد الدراسات التربوية

صوره

**معهد الدراسات والبحوث التربوية**

**الاسم:** رشا عبد القادر محمد الهندي شعبان. **الجنسية:** مصرية.

**تاريخ وجهة الميلاد:** ١٤أبريل١٩٨٣ – الجيزة.

**الدرجة:** الماجستير

**التخصص:** أصول التربية.

**المشرفون:**

أ.د/ نادية يوسف جمال الدين. أستاذ بقسم أصول التربية بالمعهد

د/ دينا حسن عبد الشافى. مدرس بقسم تعليم الكبار بالمعهد

**عنوان الرسالة:** التعليم الجامعي الإلكتروني بجامعة القاهرة

– رؤية مقترحة للتطوير–

**ملخص الرسالة:**

هدف البحث إلى وضع تصور مقترح لتطوير التعليم الجامعي الإلكتروني بجامعة القاهرة،من خلال تعرف التعليم الإلكتروني، وواقع التعليم الإلكتروني بجامعة القاهرة،ومدي الحاجة إلى التطوير،حيث استخدم البحث المنهج الوصفى، وتوصل البحث إلى وجود مشكلات تواجه التعليم الجامعي الإلكتروني بجامعة القاهرة فيما يخص نظام التعليم الإلكتروني، ويخص الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وهناك أيضاً مشكلات إقتصادية بالجامعة،ومشكلات تكنولوجية، وتنتهي بمشكلات إدارية ،وانتهي البحث إلى تصور مقترح لتطوير التعليم الجامعي الإلكتروني بجامعة القاهرة.

**الكلمات المفتاحية**

– الاقتصاد العالمي.
– التعليم الإلكتروني.
– التعليم العالي.
– التعليم المدمج.
– العولمة.
– ديمقراطية التعليم.

## قائمة المحتويات


| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| قائمة المحتويات | د- ز |
| قائمة الجداول | ز |
| قائمة الأشكال | ح |
| الفصل التمهيدي<br>الإطار المحدد للبحث | ١-١٩ |
| الأبحاث والدراسات ذات الصلة | ٧ |
| مشكلة البحث وتساؤلاته | ١٣ |
| أهداف البحث | ١٤ |
| أهمية البحث | ١٤ |
| منهج البحث | ١٥ |
| حدود البحث | ١٥ |
| مصطلحات البحث | ١٥ |
| أهم مصادر البحث وكلماته المفتاحية | ١٦ |
| صعوبات البحث | ١٧ |
| خطوات البحث | ١٧ |
| **الفصل الأول**<br>**التغيرات المجتمعية والعالمية والحاجة إلى التعليم الجامعي الإلكتروني** | ١٨-٤٠ |
| أولاً: التغيرات المجتمعية والعالمية: | ١٩-٣٤ |
| (١) التغيرات الديمقراطية | ١٩ |
| (٢) التنمية والمنافسة الاقتصادية | ٢٠ |
| (٣) تغيرات اجتماعية وثقافية | ٢٢ |
| (٤) التغيرات العلمية والتكنولوجية | ٢٣ |
| (٥) تغيرات تنموية جديدة | ٢٧ |
| (٦) تغيرات مطالب سوق العمل | ٢٨ |
| (٧) العولمة | ٢٩ |
| (٨) الانفجار السكاني | ٣٢ |

## تابع قائمة المحتويات


| | |
|---|---|
| **ثانياً: الحاجة إلي التعليم الجامعي الإلكتروني:** | **٤٠-٣٤** |
| (١) مبررات اجتماعية | ٣٤ |
| (٢) مبررات ثقافية | ٣٥ |
| (٣) مبررات اقتصادية | ٣٦ |
| (٤) مبررات تكنولوجية | ٣٧ |
| (٥) مبررات تعليمية | ٣٧ |
| **الفصل الثاني**<br>**التعليم الإلكتروني نشأته- فلسفته- مفهومه- أهدافه- مميزاته** | ٧٢-٤١ |
| أولاً: نشأة التعليم الإلكتروني | ٤٣ |
| **ثانيًا:** فلسفة التعليم الإلكتروني | ٤٣ |
| **ثالثًا:** مفهوم التعليم الإلكتروني | ٤٥ |
| **رابعًا:** أنواع التعليم الإلكتروني | ٥٠ |
| **خامسًا:** أهمية التعليم الإلكتروني | ٥١ |
| **سادسًا:** أهداف التعليم الإلكتروني | ٥٣ |
| **سابعًا:** خصائص التعليم الإلكتروني | ٥٥ |
| **ثامنًا:** مميزات التعليم الإلكتروني | ٥٩ |
| **تاسعًا:** المعوقات التي تحد من التوسع في التعليم الإلكتروني | ٦٧ |
| **الفصل الثالث**<br>**التعليم الجامعي الإلكتروني**<br>**- تجارب عالمية وعربية -** | **١١٨-٧٣** |
| **أولاً: التجارب العالمية في مجال التعليم الإلكتروني** | **٩٦-٧٤** |
| (١) التعليم الإلكتروني في إنجلترا. | ٧٤ |
| (٢) التعليم الإلكتروني في أستراليا. | ٨١ |
| (٣) التعليم الإلكتروني في كندا. | ٨٨ |
| (٤) التعليم الإلكتروني في الولايات المتحدة الأمريكية. | ٩٢ |
| دروس مستفادة من التجارب العالمية في تطبيق نظام التعليم الإلكتروني | ٩٦ |
| **ثانياً: التجارب العربية في مجال التعليم الإلكتروني** | **١١٨-٩٧** |

## تابع قائمة المحتويات


| | |
|---|---|
| (١) جامعة القدس المفتوحة (في فلسطين) | ٩٧ |
| (٢) جامعة تونس الافتراضية (في تونس) | ١٠٤ |
| (٣) جامعة آل لوتاه العالمية( في الإمارات العربية المتحدة) | ١٠٧ |
| (٤) جامعة سوريا الافتراضية (في سوريا). | ١١١ |
| (٥) الجامعة العربية المفتوحة (في الكويت) | ١١٥ |
| دروس مستفادة من التجارب العربية في تطبيق نظام التعليم الإلكتروني | ١١٩ |
| **الفصل الرابع**<br>**التعليم الإلكتروني بجامعة القاهرة** | **١٢٠-١٥٣** |
| **أولاً: سمات جامعة القاهرة التعليمية:** | **١٢١- ١٢٩** |
| (١) النشأة | ١٢١ |
| (٢) أعداد الكليات والمعاهد بجامعة القاهرة | ١٢٣ |
| (٣) أعداد أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة القاهرة | ١٢٤ |
| (٤) أعداد الطلاب بجامعة القاهرة | ١٢٥ |
| - واقع التعليم الجامعي الإلكتروني بجامعة القاهرة | ١٢٩ |
| **ثانياً: إجراءات البحث الميداني :** | **١٤٢- ١٥٣** |
| (١) أهداف البحث الميداني | ١٤٢ |
| (٢) إجراءات إعداد وتطبيق البحث الميداني | ١٤٢ |
| (٣) نتائج البحث الميداني(المقابلة الشخصية): | ١٤٣ |
| أ- واقع الميداني للتعليم الإلكتروني بجامعة القاهرة | ١٤٣ |
| ب- المشكلات التي تواجه التعليم الإلكتروني بجامعة القاهرة | ١٤٨ |
| **الفصل الخامس**<br>**تصور مقترح لتطوير التعليم الجامعي الإلكتروني**<br>**بجامعة القاهرة** | **١٥٤- ١٦٩** |
| أولا: أهداف التصور المقترح | ١٥٦ |
| ثانيا: الأسس والركائزالتي بني عليها التصور المقترح | ١٥٧ |
| ثالثاً: منطلقات التصور المقترح | ١٥٨ |
| رابعاً:خصائص التصور المقترح | ١٥٩ |

## تابع قائمة المحتويات


| | |
|---|---|
| خامساً: محتوي التصورالمقترح | ١٦١ |
| سادساً: المتطلبات اللازمة لتطبيق التصورالمقترح | ١٦٥ |
| سابعاً: المدة الزمنية اللازمة لتطبيق التصورالمقترح | ١٦٧ |
| ثامناُ: إجراءات تنفيذ التصورالمقترح | ١٦٨ |
| تاسعاً: تقويم التصورالمقترح | ١٦٨ |
| **حصاد البحث<br>من التعليم الإلكتروني إلي التعليم الجامعي<br>الإلكتروني المستمر** | **١٧٠-١٧٦** |
| **مراجع الدراسة:** | **١٧٧-١٩٩** |
| المراجع العربية | ١٧٨ |
| المراجع الأجنبية | ١٩٤ |
| الملاحق | ٢٠٠ |
| ملخص البحث باللغة العربية | ١-٥ |
| ملخص البحث باللغة الانجليزية | ١-٦ |


## قائمة الجداول


| الرقم | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| ١ | أهم الكلمات المفتاحية مرتبة هجائياً | ١٦ |
| ٢ | البرامج والتخصصات الأكاديمية في جامعة القدس المفتوحة | ١٠١ |
| ٣ | توزيع الدارسين حسب البرامج الأكاديمية في جامعة القدس المفتوحة خلال الفترة من ٢٠١٠/٠٦ | ١٠٣ |
| ٤ | كليات ومعاهد جامعة القاهرة | ١٢٣ |
| ٥ | تطور أعداد أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة القاهرة خلال الأعوام ٢٠٠٠/٩٩- ٢٠٠٩/٠٨ | ١٢٤ |
| ٦ | تطور أعداد الطلاب المقبولين والمقيدين والخريجين بجامعة القاهرة خلال الأعوام ٢٠٠٠/٩٩ – ٢٠٠٩/٠٨ | ١٢٦ |

| | | |
|---|---|---|
| ٧ | تطور أعداد الطلاب المقيدين بالدبلوم و الماجستير والدكتوراه بجامعة القاهرة خلال الأعوام ٩٩/٢٠٠٠ – ٠٨/٢٠٠٩ | ١٢٧ |
| ٨ | تطور أعداد طلاب الدبلوم العامة في التربية شعبة التعليم الالكترونى خلال الأعوام ٠٥/٢٠٠٦- ٠٩/٢٠١٠ | ١٣٥ |
| ٩ | مشكلات تخص نظام التعليم الإلكتروني بجامعة القاهرة | ١٤٨ |
| ١٠ | مشكلات تخص الطلاب بجامعة القاهرة | ١٤٩ |
| ١١ | مشكلات تخص أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة | ١٥٠ |
| ١٢ | مشكلات اقتصادية بجامعة القاهرة | ١٥١ |
| ١٣ | مشكلات تكنولوجية بجامعة القاهرة | ١٥١ |
| ١٤ | مشكلات إدارية بجامعة القاهرة | ١٥٢ |


## قائمة الأشكال


| الرقم | عنوان الشكل | الصفحة |
|---|---|---|
| ١ | الهيكل التنظيمى لفريق دعم التعلم الإلكتروني بإعلام | ١٣٨ |
| ٢ | واقع التعليم الجامعي الإلكتروني بجامعة القاهرة | ١٧٣ |
| ٣ | المشكلات التي تواجه التعليم الجامعي الإلكتروني بجامعة القاهرة | ١٧٤ |

# فصل تمهيدي
# الإطار المحدد للبحث

- الأبحاث والدراسات ذات الصلة
- مشكلة البحث
- تساؤلات البحث
- أهداف البحث
- أهمية البحث
- منهج البحث
- حدود البحث
- مصطلحات البحث
- أهم مصادر البحث وكلماته المفتاحية
- صعوبات البحث
- خطوات البحث

# فصل تمهيدي
# الإطار المحدد للبحث

يشهد العالم اليوم تطورات علمية سريعة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مما جعل انتشارها وتطبيقاتها أمرًا مألوفًا وشائعًا في العديد من مجالات الحياة، ومن بينها مجال التعليم.

فالعالم يمر بحقبة جديدة في تطور سبل إيصال المعلومات. ونظراً للتغيرات الكبيرة التي يشهدها المجتمع العالمي مع دخول عصر المعلومات وثورة الاتصالات، فإن برامج مؤسسات التعليم العالي بأنواعها كافة بحاجة إلى إعادة النظر والتطوير، لتواكب هذه التغيرات في مجال الحاسب الآلي.(١)

وقد أدت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة، وما انبثق منها من تكنولوجيا رقمية(٢) إلى ثورة حولت العالم إلى قرية عالمية ،وأنشأت سوق عالمية للعمل والتي تأثر بها المجال التعليمي في الوقت الحالي.(٣)

وأدي هذا إلي اتساع الفجوة التكنولوجية والمعرفية بين الدول النامية والمتقدمة. فثورة تكنولوجيا المعلومات تسهم كثيرا في التغلب على بعض المشكلات التي تواجهها الدول النامية في مواجهة التعليم بصفه عامة والتعليم العالي بصفه خاصة إذا توافرت لديها إمكانات هذه التكنولوجيا.(٤)

فالتكنولوجيا اليوم عامل من عوامل الإنتاج، ويتسم العصر الحالي بالتغيير المستمروالانفجار المعرفي، حيث يطلق عليه عصر الثورة التكنولوجية أو الثورة المعلوماتية(٥)، فقد شهد العقد الأخير من القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين ، تقدمًا هائلاً في مجال تكنولوجيا المعلومات، وحولت الوسائل التكنولوجية الحديثة العالم إلى قرية كونية صغيرة، وانعكس هذا التطور في مجالات

---

(١) عبد الله بن عبد العزيز الموسي: **التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق(استخدام الانترنت في التعليم)**، أمانة لجنة مسئولي التعليم عن بعد بجامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، مركز التعليم عن بعد، جامعة الكويت، مايو ٢٠٠٥، ص ص ١٠- ١١.

(٢) محمد محمد الهادي: **التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت** ، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية،٢٠٠٥، ص ٩٣.

(3) Felicia Arudo Yieke: Towards Alternative in Higher Education: The Benefits and Challenges of E-Learning in Africa**, CODESRIA Bulletin**, Nos 3&4, Kenya, Egerton University, 2005, p37.

(٤) رمزي أحمد عبد الحي: **التعليم العالي الالكتروني محدداته ومبرراته ووسائطه**، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،٢٠٠٥، ص ص ١٠٩- ١١٣.

(٥) محمد أحمد موسي: **التربية وقضايا المجتمع المعاصر**، ط٣، دبي ، دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٥، ص ١٦٢.

عديدة، إلا أن المجال الذي استفاد منه بصورة كبيرة هو التعليم.(١)

ويعتبر التعليم الجامعي مهم لتزويد الخريجين بالمهارات الجديده لسوق العمل؛ وعلاوة على كونه أداة لتنمية المجتمع المحلي والاستجابة لمختلف التحديات التي تواجه العالم ومنها مصر[٢] ، و التوسع المطرد في فرص التعليم الجامعي باعتباره من حقوق الطالب المؤهل للالتحاق به[٣]، فلم يعد التعليم الجامعي مجرد ضرورة اقتصادية تنموية اجتماعية، ولكنه أصبح حق إنسانيًا، وضرورة من ضرورات البقاء في مجتمع متغير، ومن هنا وجب علي المجتمع أن يمارس شكلا من أشكال الرقابة على التعليم الجامعي؛ باعتبار هذه الرقابة حقا لا امتيازاً.[٤]

فالتعليم الجامعي الآن يعتبر معيار تقدم البلاد، حيث إن أكثر البلاد المعاصرة تقدماً، هي أكثر البلاد اهتماما بالتعليم الجامعي، وتوفيرًا له، بالنسبة لأكبر عدد ممكن من أبنائها.[٥]

وانطلاقاً من مستجدات تطوير التعليم الجامعي فأن المطلوب من الجامعات تلبية احتياجات البلاد من الكفاءات والخبرات المؤهلة تأهيلاً علمياً حديثاً، على أن يكون هذا التأهيل مبنيا على أسس راسخة منبثقة من العقيدة والقيم الثابتة للمجتمع، فلابد من وضع مشروع خطة تطوير شاملة تهدف إلى تنمية كفاءة الدارسين والمشرفين التربويين ورفع المستوى الأكاديمي في الجامعة من خلال تطوير أساليب العمل، وتحديث عملية الاتصال بين الدارسين والمشرفين الأكاديميين من جهة، وبينهم وبين التقنيات الحاسوبية والشبكة العالمية (الإنترنت) من جهة أخرى.[٦]

---

(١) قسطندي شوملي : الأنماط الحديثة في التعليم العالي –التعليم الإلكتروني متعدد الوسائط ، **ندوة ضمان جودة التعليم والاعتماد الأكاديمي جامعه الجنان**، جامعه بيت لحم، ٢٠٠٧.

www.jinan.edu.ib/conf (6/4/2009)

(2) Ashraf Ebrahim: **Open & distance learning in higher education in Egypt: An evaluation of the degree programmes of the center of open learning in Cairo University,** PHD Thesies, University of Bath, 2001, p 26.

(٣) حامد عمار: **في آفاق التربية العربية من رياض الأطفال إلى الجامعة، دراسات في التربية والثقافة**، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب، ٢٠٠٣، ص ١٨٩.

(٤) نجوي يوسف جمال الدين: المزج بين التعليم التقليدي والتعليم من بعد ومؤشرات ضمان الجودة في نظم التعليم الجامعي الهجين، **المؤتمر التربوي الخامس جودة التعليم الجامعي في الفترة (١١-١٣)أبريل ٢٠٠٥**، المجلد الثاني، كلية التربية، جامعة البحرين، ٢٠٠٥، ص ٧٥٢.

(٥) عبد الغني عبود: **التربية ومشكلات المجتمع**، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٨، ص ١٧٦.

(٦) عبد عطاالله حمايل، ماجد عطاالله حمايل: استخدام الحاسوب والإنترنت في حوسبة التعيينات الجامعية، **ورقة مقدمه لمؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني في الفترة (٣-٥)يوليو ٢٠٠٤**، رام الله ، جامعة القدس المفتوحة، ٢٠٠٤، ص ١. http://www.qou.edu (15/3/2009)

وقد فرضت التكنولوجيا الحديثة نفسها في زمن التفجر المعرفي، وزمن الثورة المعلوماتية، على مختلف المجالات كالتعليم وطرائقه. وبالنظر إلى الدول المتقدمة فإن الولايات المتحدة الأمريكية قد اتجهت في التعليم العالي إلى استخدام تكنولوجيا التعليم لأن ذلك يعني الحصول على قوى عاملة بناءة ومزودة بسلاحي العلم والمهارة.(١)

ولم يشهد عصر من العصور التقدم التقني الذي شهده العصرالحالي في مناح متعددة، من أهمها الثورة الهائلة التي حدثت في تقنيات الاتصالات والمعلومات، والتي توجت أخير بشبكة المعلومات الدولية (إنترنت). وقد استثمر التعليم هذا التقدم بطريقة موازية في وسائله، فظهرت الاستفادة من هذه التقنيات داخل الجامعات ، إلا أن الأمر الأكثر إثارة هو تأسيس تعليم متكامل يمعتمد على هذه التقنيات، وهو ما سمي بالتعليم الإلكتروني أو الافتراضي(٢)، ثم جاءت فكرة التعليم الإلكتروني من الحاجة إلى زيادة الطاقة الاستيعابية و إيجاد فرص تعليم عالي جديدة ؛ لمواجهة متطلبات السوق المتنامية والطلب المستمر على التعليم العالي،ومع رغبة الحكومة في رفع نسبة الملتحقين بالتعليم العالي من ٣٢%إلي٥٠% بحلول عام ٢٠١٧. (٣)

ونتيجة لزيادة إقبال الطلاب على التعليم العالي أدي هذا إلى إنشاء الجامعة الإلكترونية. (٤)

وقد تزايد الاهتمام بهذا النوع من التعليم ، حيث عقد أول مؤتمر دولي للتعليم الإلكتروني في مدينة دنفر بولاية كلورادو الأمريكية في أغسطس عام ١٩٩٧م، وأتبع بقمة للمسؤولين عن هذا التعليم، وكان من أهم توصيات القمة والمؤتمر ما يلي:

١. التعليم الإلكتروني وجميع وسائله ستكون ضرورية وشائعة؛ لإكساب المتعلمين المهارات اللازمة للمستقبل.

٢. التعليم الإلكتروني فتح آفاقا جديدة للمتعلمين لم تكن متاحة من قبل، وحلاً واعدًا لحاجات الدارسين في المستقبل.

---

(١) هيفاء بنت فهد المبيريك: التعليم الإلكتروني: تطوير طريقة المحاضرة في التعليم الجامعي باستخدام التعليم الإلكتروني مع نموذج مقترح ، **ندوة مدرسة المستقبل في الفترة(١٦-١٧) ٨/ ١٤٢٣هـ** ، كليه التربية، جامعه الملك سعود، ٢٠٠٢، ص ٤ . www.ksu.edu.sa (15/3/2010)

(٢) محمد سلطان: بين معوقات ومستقبل التعليم الإلكتروني في الوطن العربي، **بحث مقدم ضمن فعاليات الملتقى العربي الطلابي الإبداعي الثامن لعام ٢٠٠٥ في الفترة(١٧-٢٠) سبتمبر** ، اليمن، جامعة صنعاء ، **مجلة ديوان العرب**، ٢٠٠٥ ، ص١. http://www.diwanalarab.com/spip.php?article7239 (4/4/2009)

(٣) الجامعة المصرية للتعليم الالكتروني :< www. 4eqt.net/show4713.html> ، (٢٠٠٩/١/٩).

(٤) وزارة التعليم العالي: المجلس الاعلي للجامعات، القرار الجمهوري رقم(٢٣٣) لسنة ٢٠٠٨، إنشاء الجامعة الإلكترونية. <www.nelc.edu.eg > ، (٢٠١٠/٣/٨)

٣. يجب تطبيق ما تم التوصل إليه من منافع التعليم الإلكتروني مع عدم إغفال الواقع التعليمي المعتاد في كل بلد.[١]

ولقد أقر المؤتمر القومي للتعليم العالي والجامعي المنعقد في مصر عام ٢٠٠٠ خطة استراتيجية لتطوير منظومة التعليم العالي والجامعي في مصر حتي عام ٢٠١٧، والتي تم ترجمتها إلى ٢٥ مشروعا يتم تنفيذها وفقا لمراحل زمنية محددة.

وقد تم الاتفاق بين الحكومة المصرية والبنك الدولي في ٢٠٠٢ علي تمويل المرحلة الأولى من المشروع ، ومن بين هذه المشروعات مشروعين أساسيين: الأول لتعميق استخدام وتوظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية، والآخر لتطوير نظم التعليم المفتوح واستخدام أنماط جديدة من التعليم (التعليم عن بعد و التعليم الإلكتروني). و التعليم الإلكتروني بلا شك يلعب دورًا حيويًا في تطوير التعليم الجامعي ، وذلك من خلال تعظيمه لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامه لاستحداث أنماط تعليم غير تقليدية يمكن أن تستخدم للتعلم عن بعد والتعليم المفتوح الجامعي.[٢]

وهناك بعض الأسباب لاستخدام التكنولوجيا في التعليم العالي[٣]، منها:

١- تحسين نوعية التعليم .

٢- تحسين فرص الحصول على التعليم والتدريب .

٣- تخفيض تكاليف التعليم .

٤- تحسين التكلفة الفعلية للتعليم.

فالتعليم الإلكتروني فعال في عملية التعلم عن طريق الجمع بين تقديم المحتوى رقميا و تقديم الدعم والخدمات.[٤]

---

(١)بالرجوع إلي:

- محمد سلطان: **بين معوقات ومستقبل التعليم الإلكتروني في الوطن العربي**، مرجع سابق، ص ١.

- عبد عطاالله حمايل وماجد عطاالله حمايل:" **استخدام الحاسوب والإنترنت في حوسبة التعيينات الجامعية**"، مرجع سابق، ص ٢.

(٢) وزارة التعليم العالي: **المؤتمر القومي للتعليم العالي في الفترة (١٣-١٤)فبراير ٢٠٠٠**، القاهرة، مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات، ٢٠٠٠.

- وزارة التعليم العالي: **مشروعات تطوير نظم تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي**، وحدة إدارة مشروعات تطوير التعليم العالي، وزارة التعليم العالى، القاهرة، فبراير ٢٠٠٦، ص ٥.

(3) Shirley Alexander: **E-learning developments and experiences**, volume43, number4/5, MCB University press, 2001, p 240. www.eric.edu.gov (23/12/2009)

(4) Robin Mason and Frank Rennie: **E- Learning the key concepts**, Routledge Taylor& Francis Group, London and New York, 2006, p xiv.

وتؤكد إحدي الدراسات على أن التعليم الإلكتروني له أثر إيجابي على الطلاب، من حيث إكسابهم مهارات التعلم الذاتي.(١)

وحيث إن التعليم الالكتروني يغطي مجموعة واسعة من الأنشطة التي تقوم بعملية دمج تكنولوجيا المعلومات في عملية التعلم.وهذه التكنولوجيات يمكن أن تكون متنوعة كبيئة التعلم الإفتراضية المتمركزه علي شبكة الإنترنت، واستخدام البريد الإلكتروني أو استخدام برمجيات مخصصة.(٢)

وعلي هذا فالتعليم الإلكتروني لديه القدرة على التغلب على بعض القيود التقليدية في التعلم كالأوقات المحددة وأماكن التعلم؛ لأنه يتيح التفاعل بين التقدم في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاحتياجات التعليمية أو المهارات في القرن الحادي والعشرين ،وإعطاء دفعه أخرى لاستكشاف ما هو ممكن وما يمكن أن يتحقق في نهاية المطاف.(٣)

و هناك العديد من العوامل التي تشجع هذا النوع من التعليم (٤)، ومنها:

١. زيادة أعداد المتعلمين بشكل كبير لا تستطيع الجامعات استيعابها في المستقبل.
٢. التعليم الإلكتروني قدم حلولاً رائعة ل لمشكلات التربوية، مثل مشكلة الفروق الفردية.
٣. يعتبر هذا التعليم رافدا كبيرا للتعليم المعتاد، وداعما له.
٤. يرى البعض مناسبة هذا النوع من التعليم للكبار الذين ارتبطوا بوظائف وأعمال، بحيث لا تمكنهم طبيعة أعمالهم من الحضور المباشر للجامعة.

وتتضح أهمية التعلم الإلكتروني من خلال توصيات ونتائج البحوث والدراسات التي أثبتت فاعليته في مختلف جوانب العملية التعليمية. فقد قدم الكونجرس دراسة حول أهمية استخدام الإنترنت في التعليم ، وكان من أهم توصيات هذه الدراسة أن استخدام الإنترنت في التعليم يزيد من قوته وفاعليته، وأنه ليس من الصعب تبني ذلك برغم احتياجه لدعم مالي قوي؛ لأنه يتيح فرصًا للتعلم واضحة وقوية ومبنية علي المشاركة ، وقد جعل هذا التقرير المسئولين يعتقدون بضرورة الأخذ بهذه الصيغة في

---

(١) ريما سعد الجرف: التعليم الإلكتروني ومستقبل التعليم الجامعي بالمملكة، **ندوة التربية ومستقبل التعليم في الفترة (٢٩-٣٠) أبريل ٢٠٠٣**، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٣، ص ١٤. www.elearning.edu.sa (10/2/2010)

(2) Jane K. Seale**: E-Learning and Disability in Higher Education**, London and New York, Routledge Taylor& Francis Group, 2006, p 21.

(3) Bryn Holmes and John Gardner**: E-Learning Concepts and Practice**, Los Angeles-London- New Delhi- Singapore, Sage Publications, 2006, p77.

(٤) عبد عطاالله حمايل و ماجد عطاالله حمايل:" **استخدام الحاسوب والإنترنت في حوسبة التعيينات الجامعية**"، مرجع سابق، ص ص ٤- ٥.

التعلم والتعليم.[١]

حيث يعد التعليم الإلكتروني من أهم أساليب التعليم الحديثة، فهو يساعد في حل مشكلة الانفجار المعرفي، والإقبال المتزايد على التعليم، وتوسيع فرص القبول به، هذا بالإضافة إلى التأثير الإيجابي للتعليم الإلكتروني على تحصيل المتعلمين، وزيادة دافعيتهم للتعلم، وتدعيم مفهوم التعلم الذاتي لديهم، بالإضافة إلى تنمية الإبداع لدي كل من المعلم والمتعلم، و تطوير المعرفة لمواجهة تحديات العصر.[٢]

## الأبحاث والدراسات ذات الصلة:

وفيما يلي عرض لأهم الدراسات السابقة المرتبطة بالتعليم الإلكتروني، حيث إن الباحثة استفادت من هذه الدراسات في توضيح وتأكيد مشكلة الدراسة .

سيتم عرض هذه الدراسات ، وذلك بتحديد أهم أهدافها والمنهج المستخدم وما توصلت إليه من نتائج، وذلك كما يلي:

## المحور الأول: دراسات تناولت التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي:

### ١- نموذج مقترح لبرامج التعلم من بعد باستخدام شبكات الحاسبات في التعليم الجامعي[٣]:

هدفت الدراسة إلى التوصل لنموذج تصميم تعليمي لبرامج التعلم عن بعد القائمة على شبكات الحاسبات، وتصميم برنامج تعلم عن بعد قائم على شبكات الحاسبات، وتحديد فعاليته، ومدى نجاحه في التعليم الجامعي في مصر، وتعرف اتجاه طلاب التعليم الجامعي في مصر نحو برامج التعلم عن بعد من حيث مدى تقبل الطلاب لبرامج التعلم عن بعد، واختبار النموذج المقترح، وتحديد مدى صلاحيته للتطبيق.

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت المنهج التجريبي لبناء برنامج التعلم عن بعد في ضوء نموذج التصميم التعليمي المقترح وتطبيقه على طلاب التعليم الجامعي في مصر. وتم تطبيق البرنامج على عينة قصدية عددها (١٠٠) طالب وطالبة تم اختيارها من طلاب الدراسات العليا قسم تكنولوجيا التعليم في بعض الجامعات المصرية.

---

(١) صلاح عبد السميع عبد الرازق: **التعليم الإلكتروني- التعليم الافتراضي**، ٢٠٠٧/٣/٢١، <http://slah/jeeran.com>، (٢٠٠٩/١٢/١٢)، ص ٤.

(٢) مريم بنت عبد الرحمن بن محمد الفالح: التربية التقنية والتعليم الإلكتروني، **بحث مقدم للمؤتمر الدولي الأول للتعلم الإكتروني والتعليم عن بعد** في الفترة(١٩-٢١)/ ٣/ ١٤٣٠هـ، الرياض ، ٢٠٠٩، ص ١٤ .

www.eli.elc.edu.eg (21/4/2009),

(٣) سوزان عطية مصطفى السيد: **نموذج مقترح لبرامج التعلم من بعد باستخدام شبكات الحاسبات في التعليم الجامعي**، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤.